الامم المتحدة

A S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL
A/37/482*
S/15429
27 September 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

تقرير الأمين العام

١ - يقدّم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٣٦/٣٤ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، حيث أعادت الجمعية العامة تأكيد المبادئ المعنية والاجراء المطلوب فيما يتعلق بالحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين .

٢ - ومنذ أن توليت منصبي في كانون الثاني/يناير الماضي واصلت بذل الجهود الرامية الى تسهيل المفاوضات بين الأطراف المعنية حتى يتم التوصل الى حل سياسي ، وهي الجهود التي سبق أن اشتركت فيها بوصفي سابقا الممثل الخاص للأمين العام في الفترة من شباط/فبراير الى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ . وفي أعقاب المشاورات مع ممثلي أفغانستان وايران وباكستان ، وكذلك ممثلي عن الحكومات الأخرى المعنية ، عينت في شباط/فبراير الماضي السيد دييغو كورد وفيز وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ممثلا خاصا عني .

٣ - وفي الفترة من ١١ الى ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢ قام ممثلي الخاص بزيارة باكستان وأفغانستان وايران حيث تم تبادل آراء تفصيلي بشأن أهداف العملية الدبلوماسية والخطوات اللازمة لدفعها الى الأمام . وفي إسلام آباد التقى السيد كورد وفيز بالرئيس ضياء الحق ووزير الخارجية صاهبزادا يعقوب خان وغيرهما من كبار الرسميين في الحكومة . وفي كابول التقى السيد كورد وفيز بالرئيس بابراك كارمال ورئيس الوزراء سلطان علي كشتمند ووزير الخارجية شاه محمد دوست ، كما التقى في طهران بوزير الخارجية علي أكبر ولايتي وغيره من كبار الرسميين .

٤ - ونتيجة لهذه المحادثات أصبح بالامكان تحديد المحتويات الموضوعية للقضايا التي يتعين النظر فيها ونطاقها ، وهي انسحاب القوات الأجنبية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، والضمانات الدولية لعدم التدخل ، وعودة اللاجئين الطوعية الى ديارهم .

* أعيد اصداره لاسباب فنية .

واتفق على أنه ، نظرا الى ان هذه القضايا متداخلة ، فان المناقشات ستستهدف التوصل الى تسوية شاملة . وفيما يتعلق بالترتيبات الاجرائية ، اتفق كخطوة أولى على عقد جولة من المناقشات عن طريق ممثلي الخاص ، وذلك في جنيف في منتصف حزيران/يونيه . وكان من المفهوم أنه سيجرى استعراض الترتيبات الاجرائية في ضوء التقدم المحرز فيما يتعلق بجوهر القضايا قيد النظر . وستبقى محتويات المناقشات سرية ما لم تتفق كل الأطراف المعنية على خلاف ذلك .

٥ - وبناء عليه ، عقدت ، عن طريق ممثلي الخاص ، جولة مناقشات في جنيف في الفترة من ١٦ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، اشترك فيها وزير خارجية باكستان ساهبزادا يعقوب خان ووزير خارجية أفغانستان شاه محمد دوست . ووفقا لما تم الاتفاق عليه ، ابقيت الحكومة الايرانية على علم بالمناقشات عن طريق الممثل الدائم لايران لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٦ - شملت المناقشات نطاقا واسعا من الموضوعات ، وسادتها روح بناءة ، حيث عالج المتحدثون المسائل المحددة المتعلقة بكل بند من بنود جدول الأعمال الأربعة . وكان هناك تبادل شامل لوجهات نظر بشأن النهج الممكن اتباعها للتغلب على المشاكل العملية في سياق التسوية الشاملة وتطبيقها . ونتيجة لذلك ، أضحى من الممكن تحديد مواقف المتحدثين بقدر أكبر من التفصيل ، وتعيين مواطن الاتفاق ، وتطوير الأفكار المتعلقة بهيكل التسوية الشاملة ومحتوياتها . كما تم الاتفاق أيضا على أن يظل ممثلي الشخصي على اتصال وثيق بالمتحدثين ، وان يسافر الى المنطقة في أواخر هذه السنة لمتابعة العملية الدبلوماسية .

٧ - وفي أثناء زيارتي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، أتيحت لي الفرصة لتبادل وجهات النظر بشأن الموقف مع الرئيس بريجنيف ووزير الخارجية غروميكو. وقد أكدت الحكومة السوفياتية تأييدها لاستمرار جهودي الرامية الى تيسير المفاوضات من أجل الوصول الى تسوية سلمية .

٨ - ولم ندخر ، أنا وممثلي الشخصي جهدا في كسب تأييد كل الحكومات الأخرى التي يمكن أن تساهم في حل القضايا موضع البحث . وسوف تتيح الدورة الحالية للجمعية العامة ، بدون شك ، فرصة لاجراء مشاورات أخرى مع كل الأطراف المعنية .

* * *

٩ - وخلال العام المنصرم منذ عرض التقرير الأخير بشأن هذا الموضوع (A/36/653-S/14745) على الجمعية العامة ، سمحت العملية الدبلوماسية باحراز بعض التقدم المبدئي في اتجاه البحث عن حل سياسي مناسب . وقد أوضحت جولة المحادثات في جنيف وجود استعداد كبير للوصول من خلال المناقشات الى تسوية شاملة تضع الأسس لتشجيع قيام علاقات حسن جوار وتعاون بين دول المنطقة وتعزيز السلم والأمن الدوليين في المنطقة . وعلاوة على ذلك ، ظهر أن هناك تفاهما مشتركا بشأن المبادئ التي ينبغي أن تكون أساسا للتسوية الشاملة ، والعلاقات المتبادلة التي ينبغي ان تكون بين العناصر المكونة لها ، والاجراءات التي قد تدعو الحاجة اليها لضمان تطبيق التسوية تطبيقا فعّالا .

١٠ - وبينما يعطي كل هذا سببا من أسباب التشجيع ، الا أن المرحلة الحرجة في العملية الدبلوماسية تكمن بدون شك في المستقبل ، ولا بد من تضييق شقة الخلافات الكبيرة حتى تؤتي هذه الجهود ثمارها . ومن ثم فاني على ثقة من أن كل الأطراف المعنية ستبذل جهودا متواصلة للحفاظ على زخم العملية الدبلوماسية والمثابرة في البحث عن حلول تتفق مع القانون الدولي ومع العدالة . وبهذه الطريقة ستتمكن هذه الأطراف من الوفاء بالواجبات التي تقع على عاتقها وفقا لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

١١ - ان شغلي الشاغل سيظل هو ان تتاح الفرصة للشعب الافغاني ليبني مستقبله في سلام . ولن أكف عن بذل كل ما في وسعي لتحقيق هذه الغاية .